

لا تنزلوا الأحاديث على الواقع دون فقه وعلم | الشيخ د. عبدالله

العنقرى

عبدالله العنقرى

في آخر الزمان دلت النصوص على وجود معركة كبيرة بين المسلمين وبين الروم وسيكون القتال الكبير في الشام وكلمة الفسطاط في الأصل أنها الخيمة وكل مدينة قد يقال لها فسطاط - [00:00:00](#)

والمعنى أن حصن المسلمين ومعقلهم في الملحمة بالغوفة. غوطة موضع. اسم البساتين التي بجانب دمشق هنا ما الخطر؟ ما الخطر عند سماع مثل هذه الأحاديث الخطر هو انزال الأحاديث على واقع مثل ما حصل الان من مجموعة من - [00:00:18](#)

في السنوات الماضية حين ظن كثير من الناس ان الذي صار في سوريا هو المقصود بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يريد هذا الحال - [00:00:35](#)

من الواضح انه ليس بمقصود ابدا وقلنا ونقول دائما انه اصلا ما في جهاد في سبيل الله الا تحت راية حاكم يتوجهون من انفسهم يعني حمية او يعني غضبا للمسلمين ويقررون ان يجاهدوا - [00:00:46](#)

ينص علماء العقيدة على ان الجهاد والحج والجمعة العيدان ما يتعلق بموقف عرفة من خطبة عرفة وامثالها. هل يتولاها الحكام او من يولونه كون الناس ينطلقون من انفسهم ويقولون نحن المرادون بهذا الحديث - [00:01:04](#)

يتربى عليه الحقيقة اشكالات كبيرة منها اظهار احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كأنها معاذ الله كاذبة. احاديث في الملحمة الكبرى بين المسلمين وبين الروم بعضها في الصحيح ثابتة. ستكون - [00:01:24](#)

معركة كبيرة بين المسلمين وبين الروم لكن كونك تقول هو المقصود هذه الحادثة المعينة هذا وجه الخطر لهذا من في عام الف واربع مئة واحد عش لاما كانت المعركة التي كانت بين الجيش العراقي وقت صدام حسين. وجاءت مجموعة من الدول لاخراجه من الكويت - [00:01:34](#)

سبحان الله في الحديث الصحيح ان الروم تأتي تحت ثمانين غاية يعني راية تحت كل راية اثنا عشر الفا كم العدد قريب المليون كان عدد الجيوش قريب المليون فهتف بعض الخطباء وقال هذا الحديث وهذا الملحمة التي تكون بين المسلمين وسيغدرون في النهاية ما صار هذا - [00:01:57](#)

فتعرض احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للتکذیب فالواجب ان مثل هذه الامور لا تؤخذ لا تؤخذ بفهم الناس وتطبيق من اخطر ما هناك تنزيل الحديث على الواقع بدون فقه و بدون علم - [00:02:17](#)

ما تتجه انت من نفسك يعني ينظر اهل العلم في الحديث وفي الواقع نفسها المعاصرة التي يرونها هل الحديث يطابقها او لا يطابقها في مجموعة من اشراف الساعنة نص العلماء المعاصرن ومن قبلهم على انها هي المقصودة. تحدثوا عنها - [00:02:30](#)

لكن مثل هذه النصوص الله اعلم بوضعها ولهذا في الحديث انه يمر الطائر من فوق قتلاهم فيسقط من كثرة القتل النتن القتلى كثرة كاثرة يعني الطائر يموت من شدة تعفن الجثث. بما يشير الى ان القتلى بما لا يحصيهم الا الله. كيف تحمل حديث مثل هذا على واقع - [00:02:47](#)

لم يقع فتعرض حديث الرسول صلى الله عليه وسلم للكذب معاذ الله لكن العاقل لكن انت تعطي فرصة لاهل الالحاد والزندة والطاعنين في السنة يقول انظر تقول هذا الكلام ثم في النهاية ما تحقق فالافتراض ان مثل هذه انت الان - [00:03:11](#)

انت الان لو تفسر حديثنا نبويًا تفسيرًا لو فسرت الاحاديث النبوية تفسيرًا اخطأت فيه في مسألة من مسائل نقيل كيف تتكلم بلا علم؟
الاشكال الان التطبيق التطبيقي له تفسير بل من اشد انواع التفسير من اشد انواع التفسير التطبيقي تقول هذا مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الحادثة - [00:03:24](#)

المفترض ان مثل هذه الامور تتلقى من العلماء ولا تأخذ الناس العواطف المسارعة الى مثل هذه الامور. وكما في الحديث لا يزال الناس بخير ما كانوا مع اكابرهم والاكبر هم العلماء. يكون الانسان مع علمائه ويترك عنه طيش الشباب وتسريعهم - [00:03:49](#)